بسم الله الرحمن الرحيم

لمبدع النشأتين حمد وشكر لا يبرحان دائمين وعلى حبيبه سيد الكونين صلاة وسلام عدد انفاس ما بين الخافقين وعلى آله الكرام وأخص منهم العمين والحسنين واصحابه العظام وأميز منهم الشيخين والختنين وعليهم التحية والرضوان مادام العصران والجديدان وكر الملوان والفتيان.

و بعد فيقول الفقير المعترف بالعجز والتقصير « محمد الامين بن فضل الله » جعل الله لها لسان صدق في الآخرين وأنزلها حظيرة القدس مع خاصة الناجحين لما أتممت كتابي (ما يعول عليه في المضاف والمضاف اليه) عن لي أن ألحقه بكتاب عجيب في نوعي المثني الجار بين على الحقيقة والتغليب لكمال الارتباط بين الاثنين وان كانا في الاكثر يعدان من المتباينين فجاء بحمدالله كما ترتضيه الاوداء وان كان يتسخطه من داؤه لا يقبل الادواء فاذا ساعد القدر سار مسير الشمس والقمر اللهم حقق هذه البغية واكفني امر الحسدة في نيل هذه الامنية وقد وسمته بـ « جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين » ورتبته على مقدمة وفصلين وتتمتين في المضاف والمضاف اليه من كلا النوعين وجعلته هدية لصنوي الفضل والادب ونيري سماء الحسب والنسب « محمد بن ابراهيم العمادي ومحمد بن حسين القاري » جعل الله تعالى عمرهما أطول الاعمار وثناءهما الحسن حلى الاحاديث والاسمار تفخر بهما المعالي وتسمو بشرفهما الايام والليالي فانهما فرعا نبعه وغصنا روضه وشعبتا اصل وسليلا افضل ورضيعا لبان وشريكا عنان أجريا في فضلهما المجلي والمصلي فجليا وسما طارفا شرفهما الى معارج الظرف فتعليا حتى تفردا في المناقب الغر وأربيا بتوقدهما على الانجم الزهر فان أكدر نجم فقد طلعا فرقدين او غاض بحر فهما فيض الرافدين لم يختلف في شأنهما اثنان وان يكن فقد كذب ومان فانهما على وفق مقترح الاماني لم يبرحا راقيين درجات الكمال في الدقائق والثواني واني بحمد الله مداحهما الذي وفر لهما البيان والبنان ولهما في محلان تسمرا بهما وهما اللسان والجنان فما عرفت المنى الامن تجاههما ولا اتجهت لي البشرى الا من اتجاههما فكلا يومي بهما العيدان وصباحي ومسائي بهما الجديدان وارجو الله ان يهبهما من العمر المديد أهناه ومن الطالع السعيد أسناه ولا اعدمهما الله ولا صدق بمنحانه ولا برحا بين روح الانس وريحانه .